# ملخص مادة

# تاريخ التربية والتعليم

**للدبلوم العام في التربية ببورسعيد عام ٢٠١١**

**مع مراعاة المقرر والملغي بالفصول ككل والمقرر والملغي داخل كل فصل مقرر**

## الملخص يحتوي على :

١) سرد لكل المادة العلمية المقررة عام ٢٠١١ بالكتاب المقرر في ٢٠ ورقة ...

| القسم الأول : تاريخ التربية ... | القسم الثاني : تاريخ التعليم ... |
|---|---|
| الرابع : التربية في مصر القديمة . (٣ ورقات) | الأول : التعليم في القرن الـ ١٨ . (٤ ورقات) |
| الخامس : التربية في اليونانية . (٦ ورقات) | الثاني : التعليم في القرن الـ ١٩ . (ورقة واحدة) |
| الثامن : التربية في عصر النهضة . (٣ ورقات) | الرابع : التعليم في القرن الـ ١٩ (القومي) . (ورقة واحدة) |
| | الخامس : التعليم في عهد الاحتلال . (ورقة ونصف) |
| | الثامن : التعليم المصري المعاصر . (نصف ورقة) |

٢) تجميع لأسئلة اكتب مذكرات عن – وحلها . (ورقتين)

٣) تجميع لأسئلة بم تفسر التي كانت تقولها الدكتورة بالمحاضرات – وحلها . (ثلاث ورقات)

٤) بعض الأسئلة الأخرى التي كانت تقولها الدكتورة بالمحاضرات – وحلها . (ورقتين)

مجموع عدد الأوراق بالملخص ٢٨ ورقة بالغلاف .

عن موقع الدبلوم العام في التربية ببورسعيد

www.tarbia.p2h.info

الموقع عمل طلابي ولا يمثل الكلية رسمياً

# الفصل الرابع

# التربية في مصر القديمة

يعتبر المصريون القدماء من شعوب الشرق القديم الذين بنو لأنفسهم حضارة كبرى مثلهم في ذلك مثل الصينيين والبابليين والآشوريين والفرس .

وتعتبر الحضارة المصرية القديمة أساس الحضارة الغربية والأوربية ، حيث إن الإغريق وهم أعرق شعوب أوروبا يعتبرون المصريون معلمين لهم في العلوم والدين فقد تعلموا منهم خلود الروح والبعث بعد الموت أما في مجال العلوم فإن علماء اليونان من أمثال فيثاغورث وأفلاطون يعترفون بفضل المصريين القدماء عليهم وإن فلسفتهم في الدين والأخلاق مصدرها الفلسفة المصرية القديمة .

**الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية في مصر القديمة :**

**أولاً الأحوال السياسية :**

يحدد ماسبيرو عالم التاريخ القديم فجر ثقافة المصريين الأوائل ما بين ١٠ – ٨ آلاف عام قبل الميلاد ، بالرغم من أن معرفتنا بالتاريخ المصري المعروف على جدران المعابد والمخطوطات يبدأ من عام ٤٢٤١ قبل الميلاد .

- ✓ قسم المؤرخ المصري القديم مانيتون تاريخ مصر الفرعوني إلى ثلاثين أسرة حكمت مصر بالتوالي واختلفت حظوظها ارتفاعاً وانخفاضاً وتقدماً وتأخراً .
- ✓ قسم المؤرخون التاريخ الفرعوني إلى ثلاث أقسام متتالية هي : الدولة القديمة ، الدولة الوسطى ، الدولة الحديثة يضم كل منها عدد من الأسرات .

١) **العصر العتيق :** وفيه قام مينا (نارمر) ٣٢٠٠ قبل الميلاد بتوحيد البلاد واستطاع تكوين حكومة مركزية قوية ، وأن يؤسس أول أسرة حاكمة في تاريخ مصر الفرعونية وأقام مدينة ممفيس (منف) قرب رأس الدلتا .

٢) **الدولة القديمة :** فيها تقدمت البلاد في مختلف النواحي الاقتصادية والثقافية والفنية وانتقل عرش البلاد إلى منف على يد زوسر صاحب أقدم هرم وهو الهرم المدرج بسقارة ، وتميزت حكومة البلاد بالنظام والقوة .

٣) **العصر المتوسط الأول :** وهي فترة انتقال بين الدولتين القديمة والوسطى ، وقد سادت في بدايتها الفوضى والانحلال والفتن حتى جاء منتوحتب الثاني ووحد البلاد مرة أخرى عان ٢٠٦٥ قبل الميلاد .

٤) **الدولة الوسطى :** وبدايتها مع منتوحتب الثاني أمير طيبة الذي ضم كل البلاد تحت حكمه بقوة السلاح وقام بتأسيس حكومة قوية نجحت في توطيد النظام واستتباب الأمن مما ساعد على انتعاش البلاد اقتصادياً .

٥) **العصر المتوسط الثاني :** ضعفت حكومتها وسقطت فريسة للعدو الخارجي المتمثل في القبائل الرعوية وقد أطلق عليها الهكسوس وقد اجتاحوا البلاد حتى وصلوا إلى مصر الوسطى بينم سيطر النوبيون على الجزء الجنوبي من البلاد أكثر من قرن من الزمان لم ينه ذلك إلا أمراء طيبة وعلى رأسهم أحمس الذي طردهم وتتبع فلولهم حتى فلسطين .

٦) **الدولة الحديثة :** وهي تبدأ بحكم أحمس عام ١٥٧١ قبل الميلاد وقد مضى على ثورات النوبيين واتجه للإصلاح الداخلي حتى ازدهرت البلاد كثيراً في عصره . وفي أواخر الدولة الحديثة بدأ الأعداء الخارجيين والداخليين في الهجوم على الدولة وأصابوها بالتفكك والفوضى مرة أخرى ودخلت مصر عصر الظلام .

**ثانياً الأحوال الاقتصادية :**

١) **الزراعة :** كانت هي النشاط الرئيسي ويرجع ذلك إلى النيل الذي جلب لهم الماء والطمي ، وقسموا السنة الزراعية إلى ثلاث فصول متساوية ... الفيضان ، الزراعة ، الحصاد .

٢) **الصناعة :** تفوقوا في الصناعات الحجرية والخزفية والزجاجية وكذلك في صنع الحلي وغزل ونسج الكتان واستغلوا ورق البردي في صناعة الورق وفي صنع القوارب الخفيفة والحصير والنعال والحبال .

✓ معظم النشاط الاقتصادي قد ارتبط بالعقيدة الدينية التي تؤكد على البعث ويوم الحساب وعودة الروح بعد الموت ، فاتجهوا لبناء الأهرامات الكبرى للملوك وأعدوها كمقابر لهم .

**ثالثاً الأحوال الاجتماعية :**

كان المجتمع المصري في أول الأمر يتكون من طبقتين بينهما فرق واضح ، طبقة عليا وهي الحاكمة وعلى رأسها فرعون وأسرته وحاشيته ، وكبار موظفي الدولة والأمراء وكبار الكهنة ، وطبقة دنيا وهي الطبقة العاملة الكادحة وهم عمال الزراعة والصناعة والصيادين والملاحين والرعاة والخدم وأصحاب الحرف الذين يعملون في الخدمات العامة والخاصة .

وفي زمن الدولة الوسطى نشأت بين الطبقتين طبقة ثالثة هي طبقة وسطى من صغار الموظفين والتجار وأصحاب الحرف الممتازة

**رابعاً الأحوال الدينية :**

١) **تعدد الآلهة :** لكل منطقة إله خاص .

٢) **الإيمان بالثواب والعقاب :** محاكمة الروح بعد أن تنجو من مراحل كثيرة بعد الموت .

٣) **السمو إلى التوحيد :** مر المصريون في حياتهم الدينية **بثلاث مراحل :**

أ- **طور التعدد :** كان الناس يتخذون لأنفسهم آلهة مختلفة .

ب- **طور الترجيح :** أبقى الناس على عبادة أربابهم المختلفة ولكنهم غلبوا عليها أشهرها فأبرزوه ورفعوه .

ت- **طور التوحيد :** وكان ذلك في عهد إخناتون حيث وحد الإله في قرص الشمس .

**أبعاد الطبيعة الإنسانية : ( الإنسان عند المصريين القدماء مكون من ثلاث عناصر )**

١) **الجسم :** ويضم الأعضاء والأجهزة الحيوية التي تمارس النشاط المرئي .

٢) **القرين (الكا) :** وهو بمثابة شبح صاحبه تماماً ويخلق معه يوم أن يولد ولا يفارقه أبداً ويصحبه إلى القبر عند موته ويقوم بحمايته من وراء حجاب .

٣) **الروح (البا) :** وهي العنصر الرئيسي في تكوين الإنسان وقد تخيلوها على هيئة طائر له رأس إنسان يصعد إلى السماء عند الموت ثم تأخذ في التردد ما بين القبر والسماء للاتصال بالجسد .

**التربية والتعليم في مصر القديمة :**

✓ المصريون هم أول من عرفوا الكتابة في التاريخ .

كما أولى المصريون اهتماماً خاصاً بالتربية ، ويبدو ذلك من وصية أحد الحكماء لابنه : امنح قلبك للعلم وأحبه كما تحب أمك فلا يعلو على الثقافة شيء وإن أي مهنة من المهن محكومة بسواها إلا الرجل المثقف فإنه يحكم نفسه بنفسه .

**أولاً أهداف التربية :**

١) إعداد الموظفين المتعلمين اللازمين لأعمال الدولة .

٢) تحسين حالة الفرد الاجتماعية .

**ثانياً المراحل التعليمية :**

كان الأطفال يظلون في حضانة أمهاتهم حتى سن الثالثة ، واعتبر المنزل مدرسة الطفل حيث يتعلم القواعد الأولى للحياة باحتكاكه بأخواته ووالديه ورفاقه في اللعب .

**أمور هامة متعلقة بالنظام التعليمي المدرسي :**

١) مصادر المعلومات عن نظام التعليم في مصر القديمة لا يكفي لرسم صورة واضحة له .

٢) بالرغم من أنه كان هناك حاجة لتخريج موظفين وكهان ، إلا أن نطاق التعليم لم يكن واسعاً .

٣) إننا على يقين أن المصريين القدماء ببراعتهم في البناء والنحت أنهم أقاموا دوراً للتعليم على مستوى مناسب .

٤) تشير المعلومات أن تكافؤ الفرص التعليمية لم يكن مشاعاً بدرجات كبيرة .

٥) يمكن تصور وجود ثلاث مراحل تعليمية تناظر ما هو موجود حاليا :

أ- **المرحلة الأولى :** مرحلة عامة بمعنى أن المقررات المقدمة لم تكن تتضمن تخصصات معينة .

ب- **المرحلة الثانية :** تهدف إلى إكساب الطلاب المهن التخصصية بالدراسة النظرية والجانب العملي .

ت- **المرحلة الثالثة :** تقوم مقام الدراسات الجامعية في عصرنا وكانت تدعى دار الحياة لها مقام رفيع فيها أئمة كبار كتاب مصر ويتم فيها تصنيف الكتب والمعارف والعلوم المختلفة .

**التربية خارج الإطار المنظم :**

١) تربية خاصة لأبناء فرعون وهي الطبقة العليا ، كانت مقامة بالقصور لتعليم الحكم وقيادة الجيش وأمور الكهنة .

٢) وجدت أيضاً تربية الصبية حيث يلحق الأب ابنه بأحد الصناع المهرة في حرفة معينة ليتعلمها .

**المعلم :**

١) لم يكن المعلمون متفرغون تماماً للتعليم والتدريس ، بل كانوا موظفين في دواوين الحكومة ويقومون كذلك بالتدريس .

٢) وعرف المصرين المعلم المساعد وهو تلميذ ناضج ومتميز في أدائه التعليمي يقوم بمساعدة المعلم في التعليم .

**المنهج :** كانت مناهج التعليم تهدف إلى تحقيق تعليم القراءة والكتابة وتقويم السلوك ثم التدريب المهني .

**واشتمل المنهج على :** مبادئ الكتابة . الأدب . الموسيقى والرقص . التربية الأخلاقية . الطب .

**ثالثاً التربية الأسرية :**

لم تعرف الرهبنة في مصر القديمة ( التفرغ للعبادة وعدم الزواج ) فكان الزواج من الأمور الضرورية في حياتهم ، كما كان بقاء الرجل أعزب أمراً نادراً ، وحبذ المصريون الزواج في سن مبكرة لكي يتيسر لهم تربية الأطفال وصيانة أخلاق الشباب ، وكانت الروابط الأسرية من أقوى الروابط الاجتماعية .

وكانت الزوجة تشارك الزوج في معظم مواقف الحياة اليومية مثل الفلاحة والصيد وتربية الأولاد والبيع والشراء .

**الطفل ومكانته في الأسرة :**

١) قد أحسن الزوجان التبكير في الزواج لحسن رعاية أطفالهما قبل الشيخوخة .

٢) المجتمع الزراعي غالباً ما يفضل الذكر على الأنثى وإن لم يكن يكرهها .

٣) لم يعرف المجتمع المصري القديم عادة وأد البنات .

٤) للأم دورها المتميز في رعاية الأطفال فهي في بيتها تدعى سيدة الدار .

٥) الأب يمثل الرأس في بناء الأسرة فقد كان يشرف عليهم .

**وقد تولى المنزل رعاية الطفل تربوياً من عدة نواحي :** ١ – الجانب الجسمي ( الصحي ) . ٢– اللعب . ٣ – تربية الأخلاق .

# الفصل الخامس

# التربية اليونانية

**أولاً : أهمية دراسة التربية اليونانية :**

١) يعتقد كثير من المفكرين الغربيين أن الثقافة الإغريقية (اليونانية) تعتبر أساساً للثقافات ، حيث أن الكثير من المبادئ والأفكار استمدها الغرب من الحضارة اليونانية .

٢) أظهرت أن التربية تتأثر بالأوضاع السائدة في المجتمع .

٣) تباينت التربية اليونانية مع التربية الشرقية ، فقد تميزت التربية الشرقية بروح المحافظة والجمود والحد من حرية الفرد ، بينما تميزت التربية اليونانية بروح التجديد والابتكار والحرية الفردية .

٤) تميزت التربية اليونانية بكثرة من نبغ فيها من فلاسفة ومربيين اهتموا بشئون التربية وبإصلاح نظمها ورسموا لها خططاً ووضعوا لها طرق .

**أثر الحضارة المصرية على الحضارة الإغريقية :**

حدث تفاعل حضاري بين أبناء مصر والكريتيون فنقلوا عن مصر الكثير ووجدت آثار مصرية بكريت وكذلك أواني ومصنوعات كريتية بالمناطق الأثرية بمصر ، كذلك نقل الفينيقيون الحضارة المصرية إلى البلاد التي تاجروا معها ومنعا بلاد الإغريق

**ثانياً الأحوال البيئية والاقتصادية والسياسية :**

١) كان لموقع بلاد الإغريق الجغرافي انعكاسات كبيرة على حضارتها :

أ- نظراً لقربها من منبع حضارات الشرق القديم (مصر وبلاد الشام والعراق) وكذلك استيلائها على جزيرة كريت المتأثرة بالحضارة المصرية .

ب- كان ساحل بلاد الإغريق الغربي والجزر القريبة منه بمثابة البوابة الغربية للانفتاح على شبه الجزيرة الإيطالية ، وبذلك نشأت حضارة الرومان .

٢) كان لتضاريس المنطقة آثار بعيدة على الناحية السياسية والاقتصادية ، فقد ساعدت الجبال المنتشرة بالمنطقة على تقسيم البلاد إلى عدد من الأقاليم المحدودة المنعزلة نظراً لصعوبة الاتصال بينها .

٣) أدت الطبيعة الجبلية للبلاد إلى اتجاه أهله إلى البحار للاتصال ومن ثم كانت حضارة الإغريق حضارة بحرية تجارية .

٤) دفع فقر التربة وقلة الأراضي الصالحة للزراعة والتي لم تتناسب مع عدد السكان إلى البحث عن مهن غير الزراعة كالتجارة والصناعة .

٥) وعن السياسة فإن اليونان كانت تتكون من عدد كبير من الويلات الصغيرة تجمع بعضها مع بعض مكونة ما يعرف بالدولة ومن أشهر هذه المدن ( اسبرطة ، أثينا ، طيبة ) ولكل منها نظامها الاجتماعي الخاص بها .

**إسبرطة :** مدينة تقع في الداخل وتحيطها الجبال من معظم الجوانب ، ونظام الحكم فيها يقوم على أساس ديمقراطي إلى حد ما **ويعتمد على توزيع السلطة على عناصر أربعة :**

١) ملكية مزدوجة حتى لا ينفرد ملك واحد بالحكم .

٢) مجلس شيوخ يتكون من ٢٨ عضو .

٣) جمعية عامة تضم كل المواطنين الأحرار الذكور متى بلغوا ٣٠ عاماً .

٤) ضباط التنفيذ وهم خمسة ( الوزراء ) ينتخبهم الشعب .

**أثينا :** في حوالي القرن الخامس قبل الميلاد هاجم الفرس بلاد اليونان ، ونظراً للدور الذي لعبته أثينا في جمع شمل البلاد اليونانية ووحدتهم وصد هجوم الفرس فقد اشتهرت أثينا وأخذت مكانة مرموقة ، وهكذا بدأت أثينا سيادتها على جيرانها في خلال القرن الخامس قبل الميلاد والذي أطلق عليه العصر الذهبي لأثينا .

وفي أواخر القرن الرابع قبل الميلاد هاجم المقدونيون شمال اليونان ( أثينا ) وتغلب فيليب المقدوني على جيشها ، وبذلك أصبحت بلاد اليونان جزءاً من الإمبراطورية الرومانية وبدأ ينقشع تدريجياً المميز للحضارة اليونانية .

**ثالثاً : نظام التربية الإغريقية : ( مراحل تاريخ التربية الإغريقية )**

١) **التربية الهومرية :** التي لم تكتب أو يسجل فيها تاريخ اليونان وإنما سجلت بعدها على يد المؤرخ هومر من خلال الإلياذة والأودية .

٢) **التربية القديمة :** التي تمايز فيها النظامان التربويان في كل من اسبرطة وأثينا .

٣) **التربية الحديثة :** التي تبدأ بعصر بركليس الذهبي والتي نبغ فيها كبار الفلاسفة والشعراء والفنانين .

**التربية الإسبارطية :**

تأثرت التربية الإسبارطية بعدة عوامل جغرافية واجتماعية وسياسية ، فموقع اسبرطة الجغرافي في وسط الجبال الوعرة جعل أهلها يتميزون بقوة الجسم والقدرة على الاحتمال ، كما أن نظامهم الاجتماعي انقسم ثلاث طبقات : السادة الإسبارطيين والطبقة الوسطى والعبيد .

**هدف التربية الإسبرطية :** تزويد كل فرد بقدر من الكمال الجسمي والشجاعة وغرس عادة الطاعة العمياء للقانون .

**مراحل التربية الإسبارطية :**

**المرحلة الأولى منذ ولادة الطفل وحتى ٧ سنوات :**

١) يعرض المولود على شيوخ الدولة ليقرروا مدى صلاحيته للانتماء لطبقة الإسبارطيين الأحرار .

٢) إذا ثبت ضعفه يكون نصيبه الموت فوق الجبال أو ينقذه العبيد ويضم إلى صفوفهم .

٣) تقوم الأم برعاية طفلها طول السبع سنوات الأولى من عمره وتحت إشراف الدولة .

٤) على الأم ألا تقيد نموه وحركاته بكثرة الأغطية واللفافات .

٥) عليها أن تقسو في معاملته وتمنعه من البكاء وتتركه في الظلام حتى يشب على الشجاعة والصبر .

**المرحلة الثانية من ٧ إلى ١٨ سنة :**

١) يرسلون إلى المعسكر العام وينقسم الأولاد مجموعات متقاربة في السن على رأس كل مجموعة قائد من الصبية الكبار

٢) الحياة داخل المعسكر تتسم بالقسوة وتدريب الجسم على تحمل المشاقة والصب والشجاعة .

٣) كانت تحلق رؤوسهم ويتركون حفاة شبه عراة ينامون على فراش من القش الخشن .

٤) كان غذائهم بسيطاً ورديء الطهي وقليل ويتركون للتسلل وسرقة الأغذية فإذا ضبطوا فإن عقابهم الجلد العلني لأنهم لم يستطيعوا التسلل بخفة ومهارة لا لأنهم سرقوا .

٥) يمارس الأولاد في المعسكر الموسيقى والرقص الإيقاعي والديني .

٦) كانت مبارياتهم وتدريبهم في الهواء الطلق تحت مرأى ومسمع جميع فئات الشعب .

**في سن الثامنة عشر :**

يلتحق الطالب بفرقة الأفيبي ( الطالب الحربي ) لمدة عامين يدرب حلالها على فنون الحرب واستعمال السلاح ، وتعقد لهم اختبارات قاسية لاختبار قوة تحملهم .

**في الفترة من ٢٠ : ٣٠ سنة :**

ينضم الشباب إلى مجموعة الشبان الأقوياء ويرسلون لوحدات الجيش للتدريب الميداني والوقوف على حدود البلاد لحمايتها ويشتركون في القتال وقت الحرب .

**إذا بلغ الشاب سن الثلاثين :**

يصبح رجلاً كامل الرجولة له جميع الحقوق المدنية ويصبح عضواً في الجمعية العامة ، ويطلب منه أن يتزوج .

**تربية البنات :** تلقت البنات تدريباً مشابهاً للفتيان إلا أنهم لم يلحقن بالمعسكر بل كن يقمن مع أمهاتهن في المنازل ، وكن يتدربن تدريباً رياضياً خشناً كالجري والسباحة والمصارعة وكن يتعلمن الرقص والغناء ، والغرض من ذلك هو جعلهن أمهات ومحاربات واتصفت الأم بالشجاعة التي كانت عاملاً في انتصار الإسبرطيين على أعدائهم .

**تقويم التربية الإسبرطية :**

١) نجحت في تحقيق الأهداف التي وضعت لها .

٢) نجحوا في تكوين أفراد يتسموا بالقوة الجسمية والصبر والشجاعة والاستعداد لقبول النصح والإرشاد وآداب السلوك في ظل نظام قانوني استبدادي .

٣) لكن التربية الجامدة قد أورثتهم خصالاً كانت السبب في فشلهم أثناء السلم فهم لم يتعودوا الاعتماد على النفس أو مواجهة المشكلات وحلها بتعقل ، وكانت الدولة تقوم بكل شيء .

٤) قضت التربية الإسبرطية على نظام الأسرة بالإشراف الدقيق على اختيار الأطفال وتقرير صلاحيتهم للانتماء للسادة .

٥) تربية الفتاة قد أخرجتها من أنوثتها بطابع الذكورة ولكنها حققت مكاسب اجتماعية بمساواتها بالرجل في كثير من الأمور

**التربية الأثينية : مرت بثلاث مراحل ...**

١) **المرحلة المبكرة :** تتصف باعتمادها على التقاليد الأثينية البحتة والتي طبقت أهلها على البساطة والفضيلة كما أنها استمت بتمجيد صالح الدولة وجعله فوق المصلحة الفردية .

٢) **عصر الانتقال :** بدأ هذا العصر ذروته في عهد بركليس ، وفيه بدأت نهضة البلاد السياسية والفنية ولم يترك الإغريق مجالاً أو نشاطاً إنسانياً إلا وبرعوا فيه وقد هدفت التربية في هذه الفترة إلى زيادة الاهتمام بنمو الفرد أكثر من الاهتمام بشئون الدولة حتى لا يصبح المواطن خادماً للدولة .

٣) **عصر التربية الأثينية المختلطة أو الدولية** : وذلك لأن الحضارة الأثينية في هذه الفترة اختلطت بالحضارات الأخرى اختلاطاً كبيراً .

**أولاً التربية الأثينية القديمة ( المبكرة )**

**سمات التربية الإغريقية بصفة عامة والأثينية بصفة خاصة :**

١) الدين لم يكن له سلطان قوي على نظام التربية .

٢) الدولة لم تفرض سلطانها على أمور التربية والتعليم إلا في نطاق محدود .

٣) قانون التعليم الذي وضعه صولون :

أ- عدم فتح المدارس قبل شروق الشمس وضرورة غلقها قبل الغروب .

ب- عدم الدخول إلى غرف الدراسة والأولاد بها وذلك تجنباً للسلوكيات الضارة .

ت- الدولة ألزمت الآباء بالتأكد من وصول أبنائهم لمستوى تعليمي يحقق القراءة والكتابة والموسيقى والسباحة .

**التربية المنزلية قبل السابعة :**

١) على الأسرة ألقي عبء مسئولية التربية وفي حالة تقصير أو إهمال الأب عن القيام بواجبه فإن قوانين صولون أتاحت للابن أن يكون في حل من مساعدة أبيه في شيخوخته .

٢) يقومون بالكشف على الأطفال مثلما في اسبرطة ولكن الوالد هو الذي يقوم بالكشف وليس موظفو الدولة .

٣) أوكلت تربية الطفل قبل السابعة إلى الأمهات بصفة عامة فإذا كانت الأسرة متوسطة الحال قامت الأم برعاية طفلها وإذا كانت ميسورة الحال تكله إلى مرضعة ومربية من الخدم بخلاف الأمهات في اسبرطة .

٤) العناية بالناحية الجسمية والخلقية فكان الطفل يستمتع برواية القصص الخيالية والأساطير التي تزيد من خياله .

**التربية في مرحلة المدرسة :**

١) يقال أنها نشأت في القرن الـ ٦ قبل الميلاد وقد تبين ذلك من خلال القوانين التي وضعها المشرع صولون .

٢) التعليم بالمدارس خصص للبنين فقط دون البنات ويبدأ غالباً من السابعة وتمتد المرحلة الأولى إلى ١٥ – ١٦ سنة ، وينتظم التلاميذ منذ الصباح وحتى الغروب .

**توجد نوعين من المدارس :** ١ – البالسترا : حلقة المصارعة . ٢– مدرسة الموسيقى .

**بعض المواد التي يدرسها الطفل في المدرسة :** ( التربية البدنية – الموسيقى – الرقص – التربية الخلقية ) .

**التربية في المدرسة الثانوية :** تبدأ من بلوغ الشاب سن ١٦ وتنتهي بسن ١٨ ، وخصصت هذه المدرسة لأبناء الأثرياء فقط .

**أنواع المدارس أو الملاعب ( الساحة الرياضية ) :**

١) الأكاديمية أو الجمانيزيوم والتي خصصت لأبناء الأثينيين الأصليين .

٢) الكينوسارجس والتي خصصت للأجانب والعناصر التي لم تتمتع بحقوق المواطنة الكاملة .

٣) وقد أنشئت فيما بعد في عهد بركليز ساحة ثالثة كان يؤمها الجميع من مختلف الفئات وسميت الليسيه ومنها أخذ أرسطو اسم مدرسته التي أنشأها بجوارها .

**التربية العسكرية العالية :**

بعد أن ينتهي الشاب من التدريب الرياضي بالأكاديمية ويثبت للموظفين المسئولين أنه تشبع بالنواحي الخلقية والجسمية اللازمة له ، فإن اسمه يدرج في قائمة المواطنين الأحرار ، ويحلف يمين الإخلاص والولاء للدولة ، ويعلن أن هذا الشاب أصبح جندياً ومن ثم يلتحق بالمدرسة العسكرية .

في العصور المبكرة كان التدريب العسكري اختيارياً للمواطنين ، ولكن بعد عام ٣٣٥ قبل الميلاد أصبح التدريب العسكري إجبارياً لكل المواطنين من سن ١٨ – ٢٠ سنة ويتم تحت إشراف الدولة .

**في السنة الأولى :** يقضي الشاب تدريبه في ثكنات عسكرية بجوار المدينة .

**في السنة الثانية :** يعيش عيشة الجندي النظامي في المعسكرات .

**ثانياً التربية الأثينية في مرحلة الانتقال :**

**العوامل السياسية :**

تتمثل في استبدال قوانين صولون بالقوانين الديمقراطية التي وضعها كليشنين عام ٥٠٩ قبل الميلاد وفي ظل هذه الحكومة الديمقراطية الحرة انتعشت الحياة المادية وانهزمت جموع الفرس في الفترة من ٥٠٠ – ٤٧٩ قبل الميلاد مما نتج عنه علو مكانة أثينا وازدياد نفوذها .

ترتب على اتساع ونمو طبقة التجار والمهنيين ، مزيد من الوقت والفراغ الذي يسمح بأعمال الفكر والعقل .

وهناك تغير سياسي آخر وهو تكوين حلف ديليان ٤٧٧ قبل الميلاد وقد تزعمت أثينا قيادة هذا الحلف بفضل نظامها الديمقراطي ، وهذه السياسة والزعامة الجديدة تتطلب من المواطن مهارة سياسية وقدرة على الإقناع والمناقشة لم تطلب من قبل ، وبالتالي كان على التربية أن تتكيف مع مطالب المجتمع .

**العوامل الاقتصادية :** في ظل زعامة أثينا الحروب الفارسية وحلف ديليان تمكنت أثينا من أن تصبح زعيمة فكرة التآخر العام بين مختلف الشعب الإغريقي ، أدى ذلك إلى ميل الأثينين إلى التسامح مع التجار الأجانب وزيارة البلدان الأجنبية أو الإغريقية المجاورة ، كذلك زيادة الأسواق الخارجية للتجارة ، كل ذلك أدى إلى قبول الأفكار الجديدة والغريبة ، كما أدى بدوره إلى نقد الأفكار القديمة ورفض لكثير منها التي كانت ذات يوم ذي أهمية كبيرة .

**العوامل الأدبية :**

١) كانت المشكلة تدور حول النزاع بين الهوى والواجب ، أي أن المشكلة الأخلاقية التربوية انتقلت من مجال النشاط العقلي إلى الشعور والإحساس الواقعي .
٢) التربية في هذه الفترة كان عليها أن تستجيب لمطالب المجتمع الجديدة والتي تمثلت في :
٣) إعداد أفراد يتمتعون بالحرية في التفكير واختيار العمل .
٤) إعداد أفراد يتمكنون من انتهاز الفرص المتاحة للنمو واكتمال الشخصية والتربية .
٥) مطالبة بإعداد نشء قادر على مناقشة جميع المشكلات الاجتماعية السياسية والاقتصادية والعلمية .

**جماعة السفسطائيين :** جماعة من المعلمين اليونانيين ، لم يكونوا من سكان أثينا ، ومن خلال تجوالهم واحتكاكهم بالحياة اليونانية على اختلاف أشكالها تمكنوا من اكتساب الكثير من المعلومات والخبرات ، وسرعان ما جذبوا انتباه الناس إليهم بفضل قدراتهم الخطابية في مختلف الموضوعات .

**اتهامات الفلاسفة للسفسطائيين :**

١) قد اتهمهم أفلاطون بأنهم يتقاضون أجوراً على الخدمات التي يقدمونها للشباب ، ولم تكن هذه الاجور متواضعة بل كانت أحياناً مبالغ فيها .
٢) تناول السفسطائيين المسائل الخلقية بطريقة تختلف تماماً عن اليونانيون القدماء ، ولذلك اتهموهم بإشاعة المبادئ الأخلاقية بين الشباب وتدهور المستوى الأخلاقي .

**وبمناقشة ذلك يتبين لنا :**

١) تناول السفسطائيين المسائل الأخلاقية من وجهة نظر ليست دينية أو اجتماعية ولكن من وجهة نظر تعليمية بحتة .
٢) أكدت تعاليم السفسطائيين الخلقية فكرة الذاتية وهي أنها لا توجد أفكار عامة ولا مقاييس عامة للسلوك وأن الإنسان هو مقياس كل شيء .
٣) اعتقد السفسطائيين أن الأخلاق أمر ذاتي أي أنه يوجد في كيان الفرد العقلي والخلقي وأن الأخلاق تقوم على أساس التعقل لا على أساس العادات والتقاليد الموروثة .

**كان هناك جماعة من السفسطائيين على جانب كبير من الحكمة والمعرفة :**

١) قد استعملوا طريقة الحوار ونشأ منذ ذلك التاريخ فن الجدل أو الحوار .
٢) يرجع لبعضهم بروتا جوارس الفضل في إيجاد النحو وقواعده .
٣) يرجع إليهم ضبط مخارج الكلمات وتمييز المذكر عن المؤنث وتصريف الأفعال .
٤) إليهم يرجع الفضل في جعل الخطابة فناً اجتماعياً هاماً .

**تعليق على التربية الأثينية :**

١) أثينا اهتمت بتربية الأفراد تربية متزنة متناسقة عنيت بالنواحي العقلية والجسمية للفرد ، أصبحت بفضل هذا النظام قبلة لطالبي العلم من كل بلدان العالم القديم .

٢) هدفت التربية اليونانية في عصورها المختلفة إلى إعداد المواطن ويعتبر ذلك مبدأ جديد على التربية التي عرفت في المجتمعات القديمة السابقة على المجتمع اليوناني .

٣) عادة وأد الصغار منتشرة هناك وإن دلت على شيء فإنها تدل على قسوة وإنكار للإنسانية في شعب بلغ هذه الدرجة من التحضر والرقي .

٤) كان النظام التربوي الأثيني موفقاً من نواح عدة ، فقد اشترك الشعب في شئون التعليم وكانت مدارس المرحلة الأولى حرة تابعة للشعب بينما أشرفت الحكومة على المراحل التالية للتعليم .

٥) أتى سقراط وأفلاطون وأرسطو بآراء ومبادئ تربوية مبتكرة مبنية على دراسة منظمة مدعمة بالبراهين .

**العناصر الديمقراطية في كل من التربية الأثينية والاسبرطية :**

١) إن التعليم في كل من أثينا واسبرطة كان يهتم بتعليم القلة من الناس إذا قارنا بالتعليم في المجتمعات الحديثة لأن طبقة العبيد في كل من أثينا واسبرطة كانت تمثل عدداً كبيراً من السكان وهي طبقة غير متعلمة ، ولذلك فإن كل من أثينا واسبرطة لم تحقق الديمقراطية في التعليم إذا قسنا الديمقراطية بعدد الناس .

٢) كانت أثينا أكثر ديمقراطية من اسبرطة لأنها أتاحت فرصة التعليم لعنصر الأجانب بخلاف إسبرطة .

٣) لو قسنا الديمقراطية في ضوء معاملة الدولة للطبقة المتعلمة ، نجد أن إسبرطة كانت أكثر ديمقراطية من أثينا كانت تعلم كل الإسبارطيين على وجه المساواة أما أثينا فكان نوع التعليم يتوقف على حسب قدرة الفرد المالية .

٤) إسبرطة كان فيها إلزام في التعليم لأن كل إسبرطي كان لابد أن يتعلم ، أما في أثينا فالدولة لم تفرض التعليم ولكن الرأي العام واحترام المواطنة هو الذي جعل التعليم ضرورياً إجبارياً مما جعل أثينا أكثر تحقيقاً لمبادئ الديمقراطية .

٥) إن أثينا اهتمت أكثر بالجانب النظري ولم تهتم بالناحية المهنية ، مما أدى إلى سمو التعليم النظري على التعليم الفني اليدوي إلى يومنا هذا .

# الفصل الثامن

# التربية في عصر النهضة

**نظرية الحركة الإنسانية في التربية :**

هي أهم ما ظهر في عصر النهضة من مظاهر الثورة على روح التربية ومبادئها التي كانت سائدة في العصور الوسطى .

**اهتمامات النظرية الإنسانية :**

١) اهتمت بالإنسان وطبيعته البشرية .

٢) دراسة الآداب الكلاسيكية واللغات القديمة واليونانية وآدابها .

**هدف الحركة الإنسانية :** تكوين وتشكيل الإنسان المتكامل خلقاً ودينياً من أجل سعادته .

**أهم خصائص النظرية الإنسانية :**

١) السعي إلى إيجاد الإنسان الكامل خلقاً ودينياً للقيام بأدوار قيادية مختلفة في شتى المجالات .

٢) إحياء التربية الجسمية كجزء من التربية الحرة .

٣) فقدان الصبغة الدينية للتعليم والاهتمام بالدراسات الكلاسيكية والفنون الحرة .

٤) الاهتمام بطريقة التعليم إلى جانب الاهتمام بمحتواه فالطريقة لا تقل عن المحتوى .

٥) اهتمام طريقة التدريس بالمعاني والأفكار أكثر من مجرد الاهتمام بالألفاظ والكلمات .

٦) اتخاذ سياسة اللين والعطف على المتعلمين واستخدام وسائل التشويق في التدريس .

٧) استخدام الامتحانات لحفز التلاميذ على ذلك الجهد .

٨) اهتمت بالمعلم وبصفاته العقلية والخلقية والمعرفة واعتبرت توفر هذه الصفات في المعلم ضرورة .

٩) العناية بالفنون الجميلة والحث على دراسة مظاهر الطبيعة .

١٠) العناية بموقع المدرسة وتخير الأمكنة الجميلة الصحية لها .

١١) ضرورة تعليم المرأة من أجل رقيها ، ورفع شأن أسرتها .

**أنواع المدارس في عصر النهضة :**

١) **المدارس الأولية المحلية :** استخدمت اللغات الدارجة بدلاً من اللاتينية واليونانية في التعليم ، والقراءة والكتابة بلغتهم المحلية ومبادئ العد والحساب والغناء .

٢) **المدارس الثانوية** : تطورت المدارس الثانوية في عصر النهضة ، وكان هذا التطور متمشياً مع بروز الاهتمام بالدراسات الإنسانية الكلاسيكية والعلوم الرياضية .

٣) **التعليم العالي :** استمرت الجامعات في عصر النهضة على نفس الاتجاه في العصور الوسطى ولهذا بدأت بمعارضة الحركة الإنسانية والآداب الكلاسيكية القديمة في حين كان البلاط والحكام يشجعون هذه الحركة وتلك الآداب .

- ✓ وإلى جانب التربية المدرسية كان هناك نظام التلمذة الصناعية والتعليم في النقابات وكان هذا النوع من التعليم يعد أبناء الطبقة الفقيرة والوسطى للاشتغال بالحرف والصناعات .

**دراسة ناقدة للفكر التربوي في عصر النهضة :**

**تضمنت اتجاهات هذه النظرية الآتي :**

١) حرية الفكر والإرادة وتربية الجسم والنفس .
٢) وجهت الإنسان إلى دراسة إمكاناته والتعرف عليها واحترامها .
٣) دراسة مظاهر الكون وقوانينه .
٤) دراسة ظواهر المجتمع .

**هدفت هذه النظرية إلى :** بناء الإنسان ككل عقلياً ، وجسمياً ، ونفسياً واجتماعياً .

- ✓ فهي على نقيض التربية في العصور الوسطى تماماً ، حيث كانت تقوم على نظرة قاسية لطبيعة الإنسان ، إذ كانت تنظر إليه على أنه شرير ولابد من تقويمه .

**ويؤخذ على هذه النظرية الآتي :**

١) كانت تقوم على الحماسة وكانت تحتاج إلى وقت لكي يختبرها الواقع التربوي .
٢) وقعوا فريسة الشكليات اللغوية .
٣) على مستوى الواقع المدرسي ليس هناك تجاوب كامل مع هذا الفكر النظري .

**حركة الإصلاح الديني :**

حدث انقسام ديني ظهر في القرن الـ ١٦ وترتب عليه انقسام العالم المسيحي إلى البروتستانتي الذي أصبح يحتج ويعارض سلطة الكنيسة الرومانية والعالم الكاثوليكي الذي ظل متمسكاً بالكنيسة في روما ، وكان موقف الكنيسة في العصور الوسطى الرفض التام للعقل مما أدى إلى ظهور نظريات خاطئة عن الكون والفلك والطب والجغرافيا ومختلف العلوم ، فكانت حركة الإصلاح الديني محاولة للتوفيق بين الدين من ناحية وبمطالب المجتمع الأوروبي من ناحية أخرى ، وكانت رد فعل ضد هذا النظام الإقطاعي الذي تحالف مع الكنيسة .

**الاتجاهات التربوية لحركة الإصلاح الديني :**

١) الاهتمام باللغات الكلاسيكية لقراءة الكتاب المقدس .
٢) الاهتمام باللغات المحلية لأغراض دينية أيضاً .
٣) الاهتمام بدراسة الدين وتنمية علاقة الولاء والحب للكنيسة .
٤) انتشار المدارس الدينية العامة التي تفتح أبوابها مجاناً لكل الأطفال .
٥) التقليل من سيطرة الكنيسة على المدارس والتعليم .
٦) الاهتمام بإعداد المعلم ، فوضعت بعض المعايير التي تحدد مستويات المعلمين ووضعت برامج لتدريبهم .
٧) بدأت أوروبا مرحلة بناء النظم القومية للتعليم .

**حركة الإصلاح الديني والتعليم العام :**

١) **فكرة التعليم العام الشامل الإجباري :** وهي فكرة قديمة تمتد جذورها إلى التربية الإسبرطية التي كانت تقدم لأبنائها تعليماً عاماً مجانياً إجبارياً .
٢) **نظام المنح الدراسية :** ويرجع إلى التربية الرومانية عندما كان يقدم تعليم مجاني لبعض التلاميذ الفقراء .
٣) دعا مارتن لوثر الألماني للحضور الإجباري للأولاد في المدرسة لمدة ساعتين يومياً وللبنات ساعة واحدة يومياً .
٤) طالب لوثر أن تمول الدولة التعليم الابتدائي والثانوي .
٥) اللغات اللاتينية واليونانية يجب أن تدرس في المدرسة الثانوية .

- ✓ وهكذا ارتبطت حركة الإصلاح الديني بالتعليم العام المجاني الشامل الإلزامي كما ارتبطت بانتشار المدارس الخيرية المسيحية في مختلف أنحاء العالم المسيحي في انجلترا .

**النظرية الواقعية الحسية :**

- اهتمت بالتركيز على الدراسات الواقعية وإصلاح طريقة التدريس وزيادة الفرص التعليمية للناس عامة ، كما اهتمت طريقة التدريس بالتعليم من خلال التجارب الحسية ، وليس مجرد الألفاظ .
- وقوام هذا الاتجاه الواقعي ، الاهتمام بالجوانب العملية في التربية ، والاهتمام بالمضمون فيما يدرسه المتعلمون .

**فرانسيس بيكون ( ١٥٦١ – ١٦٢٣م ) : ( نقاط فرانسيس بيكون جزء من النظرية الواقعية الحسية )**

- يقترن المنهج العلمي بمفهومه الواضح في العصر الحديث بفرانسيس بيكون ، فهو أول من دعا في أوائل القرن الـ ١٧ إلى استخدام التجربة والاستقراء بدلاً من منهج الاستيطان والمنطق الصوري طريقاً للصول إلى الحقيقة .
- ولقد استهدف بيكون بذلك أن يكون العلم في خدمة البشر ، ولذلك نجده يضع طريقته الجديدة للاستقراء العلمي في البحث لكي يمكن للإنسان أن يخضع الطبيعة ويستثمرها لصالحه .
- وتنعكس هذه الفلسفة العلمية في تربية تقوم على البحث العلمي في مظاهر الطبيعة باستخدام الاستدلال الاستقرائي ، وصولاً إلى الحقائق التي تطبق في واقع الحياة من أجل تقدمها .
- وهذا الاتجاه العلمي قد أثر بالفعل في حياة المجتمعات الأوربية ونقل التربية فيها من مجال الدراسات الكلاسيكية إلى دراسة العلوم الطبيعية بطريقة علمية .
- ولذلك انزعجت الدوائر الدينية انزعاجاً كبيراً ، وهاجمت هذه الحقائق العلمية واضطهدت العلماء وأحرقت الكثير منهم .

# القسم الثاني – تاريخ التعليم

## الفصل الأول التعليم في القرن الثامن عشر

**التعليم بالكتاتيب :**

١) كانت الكتاتيب تقوم بالزوايا أو الحجرات الملحقة بالمساجد أو في منازل أصحابها .

٢) كان الطفل يبدأ تعليمه بما في سن السادسة أو السابعة .

٣) كان حفظ القرآن هو الهدف الرئيسي من التعليم بالكتاب .

٤) القراءة والكتابة يتعلمها الطفل حتى يتمكن من قراءة القرآن الكريم وكتابته .

٥) والحساب كان الطفل يتعلمه عند القباني بالقرية إذا رغب في ذلك .

٦) كان الفقيه يقوم أيضاً بالتدريس في الكتاب ، وكان يساعد الفقيه عريف أو أكثر على حسب عدد الأطفال .

٧) لم يكن الكتاب مقسماً إلى فصول دراسية كما يحدث الآن .

٨) معظم الأطفال يقضون سنوات بالكتاب ثم يعودون بعدها إلى الاشتغال بالزراعة وبغيرها من الحرف .

**مدارس المساجد :** اتخذت المساجد أيضاً دوراً للعلم ومراكز الثقافة ، وسبب ذلك يرجع إلى الطابع الديني الذي تميزت به الدراسات الإسلامية في سنين الإسلام الأولى ، وكانت هذه الدراسات تهدف إلى شرح تعاليم الدين وأسسه وأحكامه وأهدافه ، وحيثما انتشر الإسلام بنيت المساجد واتخذت مكاناً لتأدية الشعائر الدينية ، وكما كانت المساجد بيوتاً للصلاة وللدعوة الإسلامية اتخذت أيضاً دور للقضاء ومراكز للتعليم .

**التعليم بالجامع الأزهر :** كان الأزهر عند إنشائه مركزاً للدعوة الشيعية ، ثم تحول تدريجياً إلى مركز علمي كبير للدعوة السلفية . وكان التعليم بالأزهر شعبياً مجانياً وكان أيضاً ديمقراطيا فقد فتح الأزهر أبوابه لكل طالب علم ولم يميز أي طالب مهما كان مركزه الاجتماعي والمادي .

**أهداف التربية بالأزهر :**

١) حفظ العلوم الدينية والعمل على تحسينها .

٢) تعريف الإنسان بأمور دينه .

٣) توجيه الإنسان إلى العمل الصالح مما يحقق له الخير في الدنيا والآخرة .

**المناهج وطرق التدريس بالأزهر :**

**المواد :** كانت تدرس بالأزهر العلوم الدينية والفقه على المذاهب الأربعة ودرست بالأزهر العلوم الحديثة كالرياضيات والفلك والطب والتاريخ والجغرافيا جنباً إلى جنب مع العلوم الدينية ، وكانت المواد الدراسية تنقسم بذلك إلى قسمين : العلوم النقلية ، والعلوم العقلية .

**نظام الدراسة :** كانت دراسة متصلة الحلقات ...

١) **الحلقة الأولى :** يحفظ الطالب ما تيسر من القرآن الكريم ويقوم بكتابة ما يحفظ .

٢) **الحلقة الثانية :** يتلقى دروساً في القراءة والكتابة ، ويقوم بكتابة موضوعات إنشائية تتدرج من السهل إلى الصعب .

٣) **الحلقة الثالثة :** تعتبر بمثابة الدراسات العليا بالأزهر ، ويقوم الطالب فيها بدراسة الحديث والفقه وتفسير القرآن وغيرها من علوم الدين ، وكانت هذه الدراسة تستغرق من ثمان إلى عشر سنوات .

✓ ولكل مذهب من المذاهب الأربعة أماكن خاصة به ، أو أعمدة خاصة به ، لا يتحلق حولها أحد غير أصحاب هذا المذهب

**ديمقراطية التعليم :**

١) المناهج بالأزهر لم تكن مقيدة او محددة فالطلبة يعتمدون على الأستاذ في تحديد المنهج وموضوعات وطرق البحث

٢) كما كان للطالب مطلق الحرية في اختيار أستاذه على أساس الكفاءة والمقدرة العلمية .

٣) ولم يكن الطالب يحاسب على حضوره أو عدم حضوره .

٤) يقوم الأستاذ الشيخ بسؤال الطالب شفاهة في الكتاب الذي درسه عليه فإذا أجابه الطالب كتب له شهادة أو إجازة تفيد بأن الطالب قد قرأ عليه هذا الكتاب .

**الإجازة :** تعني صلاحية الطالب للتدريس ، وكان كل طالب يود أن يحرز أكبر عدد ممكن من الشهادات .

**الإدارة :** لم يكن للأزهر شيخ منذ أنشئ حتى القرن السابع عشر الميلادي العاشر الهجري ، فكان الملوك والأمراء ستولون الإشراف عليه ، ويقول الجبرتي : إن أول من تولى منصب شيخ الأزهر هو الإمام محمد بن عبد الله الخرشي المالكي .

**عهد المماليك :**

**المماليك :** من الرقيق الأبيض الذي يجلب من وسط أسيا وغربها وقد استخدمهم الحكام في الجيوش حتى أصبحوا من أصحاب النفوذ والسلطان في أمور الحرب والسياسة .

**المجتمع المصري في عصر المماليك :**

١) كان المماليك يكونون طبقة بعيدة كل البعد عن المصريين ، وقد أوجدت هذه العزلة فجوة كبيرة بين الحاكمين والمحكومين حتى أن المصريين لم يعنيهم أي شيء مما يدور من الأحداث الخارجية أو الداخلية .

٢) كان على رأس المجتمع المصري طبقة الفقهاء والعلماء والأدباء والكتاب ويطلق عليم اسم المعممين ، وقد تمتعت هذه الطبقة بامتيازات خاصة نظراً لما كان لها من مكانة دينية ، كان المماليك يرون في إرضاء العلماء واحترامهم عاملاً يساعدهم على كسب الرأي العام .

٣) كانت هناك طبقة التجار ، وقد جنت هذه الطبقة ثروات طائلة من التجارة بحكم موقع مصر التجاري الممتاز كحلقة النشاط التجاري بين الشرق والغرب .

٤) في القاعدة كانت هناك طبقة العمال والصناع والفلاحين ، وكانت طبقة العمال والصناع أقل شأناً من التجار ، وعاش الكثيرون منهم في ضيق .

**الحالة الاقتصادية :**

✓ قد ازدهرت الأحوال الاقتصادية بصفة عامة في عصر المماليك .

١) في مجال الزراعة ازدادت المحاصيل الزراعية نتيجة العناية بالمرافق الزراعية وبالثروة الحيوانية ، غير أن الفلاح المصري لم يكن يجني إلا القليل من عمله .

٢) وازدهرت الصناعة لكثرة الثروة ، وكان من أهم هذه الصناعات المنسوجات الحريرية والصوفية والكتانية والقطنية والمصنوعات الجلدية وبخاصة السروج المحلاة بالذهب والفضة وصناعة المعادن والزجاج الملون المستخدم في الشبابيك والمصنوعات الخشبية .

٣) أما التجارة فقد حققت أرباحاً للتجارة وللأمراء والسلاطين المماليك لأهمية موقع مصر بين الشرق والغرب وخاصة بعد أن انسدت بقية الطرق التجارية في هذه الفترة لسيطرة المغول عليها .

✓ وبسبب هذا الثراء البالغ الذي عاش فيه المماليك عيشة البذخ والترف ، وقد تمثل هذا الترف في لباسهم وقصورهم وسائر مظاهر حياتهم .

**التعليم في عهد المماليك :**

وكما ازدهرت أحوال مصر الاقتصادية ازدهرت أيضاً الحياة العلمية في عصر المماليك ، وأصبحت مصر مركزاً للنشاط العلمي والديني في العالم الإسلامي .

غير أن نظام التعليم بالنسبة للمصريين لم يكن هو نفس نظام التعليم بالنسبة للمماليك ، فلقد كان المماليك يمثلون طبقة الحكام وكان المصريون يمثلون المحكومين ، وكان نظام التعليم بالنسبة للمماليك هو نظام التعليم الذي يعد الحكام ، فكان تعليم المماليك يتميز بأنه تعليم عسكري إلى جانب القليل من العلوم الدينية .

**الحكم العثماني لمصر :**

في سنة ١٥١٧ م تم للعثمانيين فتح مصر وبدأت حقبة مظلمة في تاريخ مصر تدهورت فيها الصناعة والزراعة والتجارة وانحطت العلوم وتدهور النظام التعليمي وعاشت مصر لمدة ثلاث قرون تقريباً في عزلة عن العالم .

**النظام السياسي والاجتماعي :**

- ✓ قد أقام العثمانيون نظاماً بمصر يكفل بقائها تابعة لهم ، **فقسموا السلطة بين ثلاث هيئات** :
  1) الوالي ، ويمثل السلطان العثماني ومهمته جمع الجزية .
  2) الديوان ، ويتكون من ضباط الحامية العثمانية ، التي تمثل القوة العسكرية بمصر .
  3) أبقى العثمانيين حكم الأقاليم في يد المماليك .
- ✓ وكان هدف العثمانيين من توزيع السلطة بين الوالي وضباط الحامية العثمانية والمماليك ضمان تنازعهم فلا تنفرد منهم سلطة للحكم ومن ثم تستقل بالبلاد أما المصريين فقد ظلت غالبيتهم تشتغل بالزراعة وحالتهم أخذت تسوء وانتشرت فيها الأمراض وتفشى الجهل واستمر المماليك يرهقونهم بالضرائب .

**الحالة الاقتصادية :**

قد اعتبر السلطان العثماني الأرض الزراعية ملكاً له وللفلاحين حق استثمارها هم وورثتهم من بعدهم ، وكان الملتزمون يقومون بدفع الضرائب عن منطقة من المناطق مقدماً للحكومة ثم يقومون هم بدورهم بتوزيع الأراضي على الفلاحين نظير تحصيل ما دفعوه للحكومة من أموال مضاف إليها فوائد مالية يقدرونها حسب ما يتراءى لهم .

**الصناعة :** قد انحطت الصناعة أيضاً في عهد الحكم العثماني وضعف نظام النقابات أو الطوائف الصناعية بعد أن أخذ الأتراك يتدخلون في شئونهم لجمع المال وتشديد الرقابة على الصناع .

**التجارة :** قد تدهورت نتيجة تحول التجارة إلى طريق رأس الرجاء الصالح مما أدى إلى نقل النشاط التجاري من البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الأطلسي .

**الحالة العلمية :**

واستتبع الضعف الشامل في مرافق الدولة المختلفة وإهمال كل مظاهر النشاط الفكري وأصاب الجمود التعليم في الجامع الأزهر وسائر المعاهد العلمية فأهملت تدريس العلوم الحديثة بالجامع الأزهر وأصبح الاهتمام منصباً على العلوم الدينية واللغوية .

وكان من نتائج ذلك انتشار الجهل والخرافات ، وأدى ذلك إلى عزل مصر عن تيارات الثقافة الغربية مما أثر بالتالي على كل مظهر للنشاط العمراني والفكري والاقتصاد والاجتماعي وبالرغم من ذلك فللأزهر فضل كبير في حفظ التراث الديني واللغوي كما كان لعلمائها مركزاً اجتماعياً كبيراً وكانوا يدافعون عن الأهالي عندما يستنجدون بهم ضد مظالم الحاكم .

**الحملة الفرنسية :**

**تأثير الحملة الفرنسية على مصر والمصريين :**

لما تمت للقوات الفرنسية التغلب على المماليك سنة ١٧٩٨ وتم فتح مصر ، أخذ الستار يسدل عن العزلة التي عاشتها مصر في العالم الغربي وما حدث فيه من تطورات فقد حملت الحملة الفرنسية إلى مصر نظام وأفكار جديدة كما حملت معها الأسلحة الحديثة فقد جاء مع الحملة الفرنسية نفراً من العلماء لدراسة مختلف مظاهر الحياة في مصر ونظم الفرنسيون المجمع العلمي الذي كان ينقسم إلى ٤ أقسام ( رياضيات – أدب – فنون – مشروعات عامة ) في كتاب اسمه ( تخطيط مصر ) .

بالرغم من أن الحملة الفرنسية لم تقضي بمصر إلا ثلاث أعوام إلا أنها أيقظت البلاد من ثباتها الطويل وبدأت تزرع نظام وأفكار جديدة تختلف عما ألفه المصريون من قبل .

قد تعاونت انجلترا مع الدولة العثمانية من أجل طرد الفرنسيين من مصر وتم فعلاً جلاء الحملة الفرنسية عن مصر سنة ١٨٠١ فلما خرج الفرنسيون من مصر ، عاد النزاع مرة أخرى بين المماليك والعثمانيين على السلطة .

**الملامح الرئيسية للتعليم في تلك الفترة :**

١) أن التعليم الذي كان سائد في ذلك الوقت في الكتاتيب والأزهر كان تعليماً تقليدياً جامداً دون تجديد أو ابتكار .
٢) التعليم كان تعبيراً عن التركيب الاجتماعي الذي تميز به المجتمع من أقليات محفوظة وغالبية مغلوبة على أمرها .
٣) أن التعليم في الأزهر كان الطريق الوحيد للحرية والامتياز الاجتماعي .
٤) إن إعداد المتعلمين سواء بالكتاتيب أو بالأزهر أو المدارس الأخرى كان قليلاً .
٥) التعليم كان تعليماً أهليا قام على الأوقاف والتبرعات والجهود الخيرية .
٦) يتصل أساساً بأهم شيء في الثقافة السائدة وهو القرآن الكريم .

# الفصل الثاني

# التعليم في النصف الأول من القرن التاسع عشر

**أهم الملامح السياسية التعليمية في عهد محمد علي :**

**١) ظهور الثنائية بين التعليم الديني والمدني :**

عندما فكر في نظام تعليمي يوفر له ما تتطلبه الدولة الحديثة من أطباء ومهندسين وصناع ، لم يكن أمامه سوى أحد الأمرين : إما أن يدخل بعض التعديلات على نظام الدراسة بالأزهر والكتاتيب بما يحقق له أغراضه ، وأما أن يترك الأزهر والتعليم القديم قائماً بدون تغيير وينشئ إلى جانبه نظام حديث مستقل ولهذا ترك محمد على التعليم القديم بروحانياته وأساليبه القديمة يسير في نفس الطريق الذي كان يسير فيه من قبل ، ولكنه أنشأ إلى جانبه نوع آخر من التعليم على أسس جديدة تختلف عن الأسس التي قام عليها التعليم التقليدي .

**٢) الصبغة العسكرية للتعليم :**

قد كانت الحكومة تجمع التلاميذ لمدارسها جمع تجمع الجنود لجيشها ، فالتلاميذ والجند لديها سواء هم جميعاً انفار امامهم مهمة محددة هي تنفيذ خطة الحكومة وتحقيق أهداف الحاكم .

**٣) احتكار الحكومة للتعليم الحديث :**

وذلك لان التعليم كان احتكار لرجل واحد وهو الحاكم ، وقد ارتبط بأهواء هذا الحاكم ومطالبه ولم يرتبط باحتياجات الناس ومطالبهم .

**٤) العناية بقيمة التعليم وأهمية قاعدته :** (رسمت هنا الدكتورة عبير الهرم المقلوب الذي يعبر عن اهتمام محمد علي) كان اهتمام الحكومة موجهاً نحو مرحلة التخصص وهي المرحلة العليا من التعليم ومن تتبعنا لنشأة التعليم الحديث وتطوره في تلك الفترة نجد أن الحكومة قد بدأت بإنشاء المدارس التخصصية أولاً ثم تلا ذلك إنشاء المدارس التجهيزية وأخيراً المدارس الابتدائية .

**٥) الانفصال بين المدرسة والمجتمع :**

كانت المدرسة في النظام التعليمي الحديث مؤسسات حكومية بكل ما تحمله الكلمة من معنى فالحكومة هي التي أنشأتها ورتبت لها كل ما تحتاج إليها ثم جمعت لها التلاميذ بانتزاعهم من أهلهم انتزاعاً ولم تسمح لتلاميذها بالتردد إلى بيوتهم إلا حين تشاء .

**٦) التعليم بين الأصالة والاقتباس :**

التعليم الحديث كان مظهر هام لحركة الاقتباس عن الحضارة الغربية ، بل هو أهم مظهر وكان من أهم نتائجه توجيه البلاد إلى التعليم المدني الحديث ، وأن اتجاه المجتمع المصري نحو الحضارة الغربية يقتبس منه النظم السياسية والاقتصادية والإدارية .

# الفصل الرابع

# التعليم في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

**الاتجاهات القومية في التعليم :**

نقطة البداية في الإصلاحات التعليمية بدأت عندما اجتمع مجلس شورى النواب في أكتوبر سنة ١٨٦٦ م ونادى أعضاء المجلس بضرورة العناية بالتعليم وتعميمه كوسيلة للتربية السياسية للشعب .

**وفي نوفمبر أصدر أعضاء المجلس القرارات الآتية :**

١) العمل على إنشاء مدرسة بكل مديرية ولا داعي لإنشاء مدارس بالقاهرة والإسكندرية .

٢) السماح لأي طفل بان يلتحق بهذه المدارس بشرط ألا يزيد سنه عن ١٤ سنة .

٣) يحدد ديوان المدارس مدة الدراسة بهذه المدرسة كما ينظم خطة الدراسة .

٤) يكون الإنفاق على هذه المدارس من إيرادات الأوقاف وتبرعات الأهالي ، تقوم كل مديرية بالإنفاق على المدارس الواقعة بها .

**لائحة رجب ١٢٨٤ هـ ( نوفمبر ١٨٦٧ م ) :**

تقدم على مبارك وكان ناظراً للقناطر الخيرية ووكيلاً لديوان المدارس بمشروع لائحة لتنفيذ المبادئ العامة التي نادى بها وأقرها مجلس شورى النواب ...

١) كان علي مبارك يؤمن بأن الكتاتيب تستطيع أن تساهم في نشر التعليم إذا ما أشرفت عليها الحكومة من كافة النواحي من مباني وهيئة التدريس والمناهج على أن يتم تمويلها عن طريق الأوقاف وتبرعات الأغنياء .

٢) يرى أنه بالإمكان إنشاء مكاتب جديدة بجانب الكتاتيب القائمة في ذلك الوقت .

٣) طالب بإنشاء مدارس ابتدائية بعواصم المديريات والمراكز سميت باسم المدارس المركزية وينفق عليها أيضاً من الأوقاف وأموال الأهالي .

٤) اقترح علي مبارك أن يدفع القادرون مصروفات تعليم أبنائهم في هذه المدارس .

✓ وقد وافقت اللجنة على هذه المقترحات وصدر الأمر بتنفيذ اللائحة في مايو ١٨٦٨ .

**تطور الإصلاحات التعليمية :**

ولم تتوقف الإصلاحات التعليمية عند هذا الحد بل كانت لائحة رجب أساساً للتطورات التعليمية المختلفة ومن أهم هذه التطورات تنظيم ديوان المدارس على يد علي مبارك وأصبح للمكاتب الأهلية إدارة خاصة بها ألحقت بديوان المدارس .

ولما عين مصطفى رياض مدير لديوان المدارس في أغسطس سنة ١٨٧٣ م جعل همه نشر التعليم القومي في كل أنحاء مصر على أن تكون الكتاتيب هي قاعدة هذا التعليم .

وقد حاول مصطفى رياض أن يستفيد من جهود العربي السويسري " دور " الذي جاء لزيارة مصر ودرس النظام التعليمي بها وكان له آراء قيمة فيما يتصل بالتعليم .

# الفصل الخامس

# التعليم في عهد الاحتلال

**خصائص التعليم في عهد الاحتلال :**

١) لم يكن الإنجليز جادين في نشر التعليم في مصر ولم يكن هذا هدفاً من أهداف سياستهم على الإطلاق .

٢) كان الهدف من التعليم في عهد الاحتلال إعداد طبقة من الموظفين والكتاب والفنيين للعمل في المصالح الحكومية ولتسيير دفة الأعمال الحكومية .

٣) لتقييد نشر التعليم بين الشعب أصبح التعليم الابتدائي والثانوي والعالي بعد الاحتلال بالمصروفات .

٤) إهمال الإنجليز للتعليم الفني وخاصة التعليم الصناعي وحاولوا تأكيد رأيهم القائل بأن مصر بلد زراعي لا تملك المقومات اللازمة لقيام الصناعة .

٥) اقتصر التعليم في عهد الاحتلال على إعداد الموظفين والفنيين في الطب والهندسة وغيرها بدون أي محاولة لإعداد المواطن المستنير الذي يستطيع أن يناقش أو ينتقد الأوضاع القائمة أو يمتص القيم الجديرة بالإنسان الحر .

٦) عمل الإنجليز على إدخال الإنجليزية في التعليم ثم أصبحت بعد ذلك هي لغة التعليم بالمدارس بدلاً من اللغة العربية .

٧) أشاع الإنجليز جو من الإرهاب في المدارس امتد إلى الناظر والمعلمين والتلاميذ وحرم عليهم مناقشة القضايا الوطنية .

٨) تأكيد الاتجاه المركزي في التعليم لتحقيق السيطرة الإنجليزية على كل دقائق التعليم .

**نظام التعليم في عصر الاحتلال :**

**تعليم المرحلة الأولى :**

- لقد بدأت سلطات الاحتلال تشدد قبضتها على تعليم المرحلة الأولى من الكتاتيب إلى المدارس الابتدائية فحولت سنة ١٨٨٩م ، الكتاتيب التي كانت تتبع نظارة الأوقاف إلى نظارة المعارف .
- واستمر المنهج بهذه الكتاتيب على ما كان عليه من قبل ، فكان يشتمل على القرآن والدين والمطالعة والإملاء والخط ومبادئ الحساب .
- وفي سنة ١٨٩٧م رأت الحكومة أن تخضع الكتاتيب لنظام التفتيش فقررت إعانات لأصحاب الكتاتيب الذين يقبلون الخضوع لتفتيش نظارة المعارف .
- أما المدارس الابتدائية فكانت قليلة العدد ، ولم تزد في سنة ١٩٠٠ على ثمان وثلاثين مدرسة ، منها مدرستان للبنات والباقي للبنين .
- ولقد كان من أهم العوامل التي أثرت تطور المدارس الابتدائية هو أن التعليم فيها أصبح بالمصروفات بعد أن كان من قبل بالمجان ، كما أن اللغة الإنجليزية أصبحت تدريجياً لغة التدريس بالابتدائية ، مما يعني محاولة الاستعمار القضاء على اللغة العربية .
- كما أن مدارس العميان والخرس التي أنشئت في الفترة السابقة ألغيت سنة ١٨٨٨ م .

**التعليم الثانوي :**

وبالنسبة للتعليم الثانوي لم تكن بمصر في سنة ١٨٩٣ غير ثلاث مدارس ثانوية أميرية وهي التوفيقية والخديوية بالقاهرة ورأس التين بالإسكندرية وفي سنة ١٩٠٦ م أنشئت المدرسة السعيدية الثانوية كما أنشئت سنة ١٩١٠ م العباسية الثانوية بالإسكندرية ولقد تعرضت المدارس الثانوية لإجراءات شديدة من جانب سلطات الاحتلال حتى لا يتجاوب طلبتها مع المجتمع ، كما سنت العقوبات الرادعة للطلبة الذين يشتركون في الأحداث الوطنية .

واستمرت سنوات التعليم الثانوي أربعاً حتى ١٨٩١ م ، ثم زيدت سنة ١٨٩٢ م خنس سنوات ، ثم أنقصت إلى ثلاث سنوات ثم رفعت إلى أربعة مرة أخرى في يونيو سنة ١٩٠٥ م وقسمت الدراسة الثانوية إلى مرحلتين ، مدة الدراسة في كل منها سنتين يحصل الطالب الذي يجتاز الأولى على شهادة الكفاءة ثم يتخصص في القسم الأدبي أو القسم العلمي وتستمر دراسته في أحد هذين القسمين مدة سنتين ، يحصل بعدها على شهادة البكالوريا وفي ديسمبر سنة ١٩٠٧ م ، ألغيت شهادة الكفاءة ، ثم أعيدت مرة أخرى تحت اسم " القسم الأول من الشهادة الثانوية " .

**أهم التجديدات التربوية : ( ٦ نقاط من ١٥ )**

١) **إنشاء المدرسة الإعدادية العامة ١٩٥٢ :** ويرجع الفضل في إنشاء هذا النوع من التعليم إلى إسماعيل القباني الذي شغل منصب وزير المعارف في الفترة الممتدة من ٧ / ٩ / ١٩٥٢ إلى ٣ / ١ / ١٩٥٤ حيث استصدر قانون رقم ٢١١لسنة ١٩٥٣ الخاص بتنظم التعليم الثانوي العام وينص على تقسيم التعليم الثانوي إلى مرحلتين ، مرحلة إعدادية ومدة الدراسة بها أربع سنوات ومرحلة ثانوية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات .

٢) **إنشاء إدارة الإحصاء بوزارة التربية ١٩٥٥ :** ترتب على سياسة الاهتمام بالتخطيط التربوي الاهتمام بالبيانات والإحصائيات التعليمية من أجل ضبط العمليات الإحصائية المختلفة المرتبطة بالتعليم بحيث تتم العمليات بطريقة سريعة وسليمة ودقيقة .

٣) **إنشاء إدارة التدريب ١٩٥٥ :** لكي تضمن وزارة التربية والتعليم درجة عالية من الكفاءة الفنية والإدارية للمعلمين والفنيين من جميع المستويات ولجميع الأعمال بها أنشأت الوزارة إدارة للتدريب في ١٧ فبراير عام ١٩٥٥ ومن أهم واجباتها وضع البرامج وتنظيم الدراسات الملائمة لتدريب العاملين غير المؤهلين وتزويد قدامى المعلمين بالمستحدثات التربوية ووضع البرامج وتنظيم الدراسات الملائمة وتخطيط وتنظيم البعثات الداخلية والخارجية في الإدارة التربوية .

٤) **إنشاء إدارة البحوث الفنية والمشروعات ١٩٥٥ :** أنشأت الوزارة هذه الإدارة في ٧ من ديسمبر ١٩٥٥ بهدف الاتصال الدائم بمصادر التجديد في نظم التعليم وتيسير وسائله ويختص بوضع سياسة البحوث والمشروعات التربوية والتنظيمية بما يتفق والسياسة العامة للدولة في ميدان التعليم ومتابعة تنفيذ المشروعات وتطبيق نتائج البحوث وتقويمها ودراسة أهم مشاكل التربية وجمع وتبويب البحوث وكذلك تلخيصها وكذلك تجميع نظم التعليم في البلاد الأخرى وإنشاء ملفات لجميع المشروعات التعليمية وإصدار التشريعات والتقارير التي تجربها الوزارة بعد إقرارها .

٥) **إنشاء المدارس الإعدادية العملية ١٩٥٧ :** والأسباب التي دعت إلى استحداث هذا النوع من التعليم هو توفير أماكن للراغبين في مواصلة تعليمهم بعد المرحلة الابتدائية ولا تمكنهم ظروفهم واستعداداتهم من الالتحاق بالمدارس الإعدادية العامة بحيث تكون هذه المدارس من شأنها إعداد التلاميذ للحياة إعداداً يتناسب مع ميولهم واستعداداتهم وظروف مجتمعهم .

٦) **إنشاء المدارس الإعدادية الفنية ١٩٥٦ :** ( صناعية – زراعية – تجارية ) قد كان الدافع وراء إنشاء هذه المدارس اتجاه الدولة في الخمسينات نحو التصنيع وتدعيم القوة الاقتصادية للمجتمع والرغبة في سد احتياجات البلاد من العمال المهرة والفنيين اللازمين لتسيير العمل .

# أكتب مذكرات مختصرة عن ...

**قوانين صولون :** صفحة رقم ٧ بالملخص .

**البيداجوج :** هو مرب متقدم في السن يصحب الصبي إذا كان من الأثرياء عند ذهابه للمدرسة وعودته في عصر الحضارة اليونانية ، وقال ديورانت : إن لفظ بيداجوج لم يكن يطلق على المعلم بل كان يسمى به العبد الذي يصاحب الغلام وكان يتولى الإشراف على سلوك الصبي العام من مأكل وملبس والسير في الطريق وكان يعاقبه إذا اخل بالآداب .

**السفسطائيين :** صفحة رقم ٩ بالملخص .

**المدينة الدولة :** بلاد اليونان كانت تتكون في بداية الأمر من عدد كبير من الدويلات الصغيرة تجمع بعضها مع بعض مكونة فيما بعد بالمدينة الدولة ومن أشهر هذه المدن أو الدلو ( اسبرطة – وأثينا – وطيبة ) ولكل منها نظامها الاجتماعي الخاص . ص ٥١

**التربية الحرة :** هي أن يتعلم التلميذ بما يختار من المنهج والأستاذ وكذلك الوقت المناسب له الذي يريد أن يدرس فيه .

**العلمانيـة :** العَلمانية (بالإنجليزية: **Secularism**) تعني اصطلاحاً فصل الدين والمعتقدات الدينية عن السياسة والحياة العامة، وعدم إجبار أي أحد على اعتناق وتبني معتقد أو دين أو تقليد معين لأسباب ذاتية غير موضوعية. ينطبق نفس المفهوم على الكون والأجرام السماوية عندما يُفسّر بصورة دنيوية بحتة بعيداً عن الدين في محاولة لإيجاد تفسير للكون ومكوناته.

**المنهج الاستقرائي :** حيث يبدأ بالجزئيات ليصل منها إلى قوانين عامة،وهو يعتمد على التحقق بالملاحظة المنظمة الخاضعة للتجريب والتحكم في المتغيرات المختلفة .

**أستاذ العمود :** هو أحد أساتذة التعليم الأزهري القديم الذي يأخذ جانباً من المسجد ليقوم بتدريس مذهب معين من مذاهب الفقه أو أحد العلوم الدينية الإسلامية داخل المسجد لمجموعة من الطلاب يجيزهم بعد تدريسه بإجازة تؤهلهم هم أيضاً فيما بعد بالتدريس .

**الإجازة :** صفحة رقم ١٥ بالملخص .

**المعممين :** صفحة رقم ١٥ بالملخص .

**نظرية الحكم العثماني** : صفحة رقم ١٦ تقسيم السلطة إلى ثلاث .

**لائحة رجب :** صحة رقم ١٩ بالملخص .

**قومسيون المعارف :** كانت الحكومة يرأسها مصطفى رياض الذي بدأ من الإصلاحات التعليمية في سنة ١٨٧٢ وعندما تقدم على إبراهيم ناظر النعارف العمومية في مايو سنة ١٨٨٠ بمذكرة إلى مجلس النظار مطالباً فيها ببعض الإصلاحات التعليمية .

فاستصدر مجلس النظار مرسوماً في ٢٧ مايو سنة ١٨٨٠ بتأليف لجنة يرأسها على إبراهيم سميت " قومسيون تنظيم المعارف " لدراسة حالة التعليم واقتراح الوسائل والعلاج ، وقد قدمت اللجنة تقريرها إلى مجلس النظار في ديسمبر سنة ١٨٨٠ م .

ويتكون تقرير اللجنة من سبعة فصول تناول الفصل الأول منها التعليم الابتدائي والفصل الثاني التعليم التجهيزي ، وتناول الفصل الثالث التعليم الخصوصي والعالي ، أما الفصل الرابع فيتعلق بمسائل عامة كإنشاء مجلس أعلى للمعارف وتدريس المواد المختلفة ، وفي الفصل الخامس يتناول التقرير موضوع البعثات العلمية إلى أوربا والمدارس الأجنبية والأزهر ، ويتناول الفصل السادس المسائل الإدارية كالميزانية الخاصة بالمدارس ، وترميمات المدارس والكنيخانة الخديوية ، وأما الفصل السابع فهو مختصر لتقرير القومسيون ، ويميز أمين سامي في التقرير قسمين : القسم الأول وهو خاص بنشر التعليم الابتدائي والقسم الثاني وهو يبحث حالة المدارس القائمة وطرق النهوض بها .

**سياسة الأبعاد الثلاثيـة :** كان نجيب الهلالي الذي عمل وزيراً للمعارف يرى أن تطور التعليم ينبغي أن يسير في اتجاهات أو أبعاد ثلاثة : ( الطول والعرض والعمق ) ، فأما البعد الأول وهو الطول فيشير إلى مدة التعليم وإطالتها لتشمل التعليم الإلزامي للأطفال والتعليم العام للفتيان والبرامج الأعلى للشباب أما البعد الثاني وهو العرض فيعني التوسع في التعليم بما يحقق تكافؤ الفرص التعليمية لكل الطبقات بدون أي تميز ، وأما البعد الثالث وهو العمق فيعني جودة التعليم ونوعية وكيفية وحسن اختيار المادة الدراسية بما يتمشى مع قدرة واحتياجات التلاميذ .

**مدرسة الفصل الواحد :** برزت فكرة المدرسة ذات الفصل الواحد في عام ١٩٧٥ / ١٩٧٦ كصيغة مناسبة للتعليم يتلاءم مع أبناء التجمعات السكانية في المناطق النائية المحرومة من الخدمات التعليمية وكأداة تمثل دور المدرسة الابتدائية النظامية في سد منابع الأمية وتهيئ فرص التعليم من جديد لمن تسربوا من المرحلة الابتدائية .

تقبل في هذه المدارس التلاميذ من سن ٦ سنوات إلى ١٥ سنة وينشأ الفصل الدراسي إذا توافر عدد من التلاميذ لا يقل عن ٢٤ ولا يزيد عن ٣٦ تلميذ ويمكن أن يزداد عدد الفصول إلى فصلين إذا كانت تسمح بذلك ويضم كل فصل منها مجموعة من المستويات المتجانسة في السن والتحصيل .

**المدرسة الشاملة :** نموذج جديد لتنظيم التعليم من شأنه تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية للجميع والتغلب على مشكلة الانتقاء بالتعليم الثانوي ومواجهة الحاجات المختلفة للتلاميذ عن طريق تنوع المقررات الدراسية وتعددها وكذلك إتاحة الفرصة لمزيد من التدريس العلمي والعملي ، ويمتاز بمرونة التسهيلات الإدارية والعملية في توجيه التلاميذ ونقلهم من فرع دراسي لآخر داخل المدرسة وفقاً لاستعداداتهم وحاجاتهم .

# أسئلة بم تفسر

- **لم يكن النظام الطبقي في الحضارة المصرية القديمة حكراً على مجالات التعليم .**

لم يكن هناك تكافؤ للفرص التعليمية في مصر القديمة ، ولكن كان لكل شخص حق التعلم وكانت هناك مراحل تعليمية غير إلزامية ولكن من يتعلم الكتابة كان يوظف في الوظائف الحكومية ويعفى من الأعمال الشاقة وكان لأبناء الحكام تعليم خاص بهم لأمور الحكم وكان هناك تعليم للأبناء الذين يودون تعلم الحرف المختلفة على أيدي الصناع والمهرة .

- **قيام الحضارة اليونانية بدور الوسيط الثقافي بين الحضارات الشرقية والغربية .**

حدث تفاعل حضاري بين أبناء مصر والكريتيون فنقلوا عن مصر الكثير ووجدت آثار مصرية بكريت وكذلك أواني ومصنوعات كريتية بالمناطق الأثرية بمصر ، كذلك نقل الفينيقيون الحضارة المصرية إلى البلاد التي تاجروا معها ومنها بلاد الإغريق .

- **تمتع أثينا بمكانه مرموقة فيما عرف بالعصر الذهبي .**

بدأ هذا العصر ذروته في عهد بركليس ، وفيه بدأت نهضة البلاد السياسية والفنية ولم يترك الإغريق مجالاً أو نشاطاً إنسانياً إلا وبرعوا فيه وقد هدفت التربية في هذه الفترة إلى زيادة الاهتمام بنمو الفرد أكثر من الاهتمام بشئون الدولة حتى لا يصبح المواطن خادماً للدولة .

- **كراهية ورفض الفلاسفة المحافظين بالمجتمع اليوناني القديم لفئة المعلمين السفسطائيين .**

قد اتهمهم أفلاطون بأنهم يتقاضون أجوراً على الخدمات التي يقدمونها للشباب ، ولم تكن هذه الأجور متواضعة بل كانت أحياناً مبالغ فيها ، وتناول السفسطائيين المسائل الخلقية بطريقة تختلف تماماً عن اليونانيون القدماء ، ولذلك اتهموهم بإشاعة المبادئ الأخلاقية بين الشباب وتدهور المستوى الأخلاقي .

- **ميلاد فكرة الديمقراطية في المجتمع اليوناني – اختلف تطبيقها في كل من اسبرطة وأثينا .**

**العناصر الديمقراطية في كل من التربية الأثينية والاسبرطية :**

إن التعليم في كل من أثينا واسبرطة كان يهتم بتعليم القلة من الناس إذا قارنا بالتعليم في المجتمعات الحديثة لأن طبقة العبيد في كل من أثينا واسبرطة كانت تمثل عدداً كبيراً من السكان وهي طبقة غير متعلمة ، ولذلك فإن كل من أثينا واسبرطة لم تحقق الديمقراطية في التعليم إذا قسنا الديمقراطية بعدد الناس .

كانت أثينا أكثر ديمقراطية من اسبرطة لأنها أتاحت فرصة التعليم لعنصر الأجانب بخلاف إسبرطة .

لو قسنا الديمقراطية في ضوء معاملة الدولة للطبقة المتعلمة ، نجد أن إسبرطة كانت أكثر ديمقراطية من أثينا كانت تعلم كل الإسبارطيين على وجه المساواة أما أثينا فكان نوع التعليم يتوقف على حسب قدرة الفرد المالية .

إسبرطة كان فيها إلزام في التعليم لأم كل إسبرطي كان لابد أن يتعلم ، أما في أثينا فالدولة لم تفرض التعليم ولكن الرأي العام واحترام المواطنة هو الذي جعل التعليم ضرورياً إجبارياً مما جعل أثينا أكثر تحقيقاً لمبادئ الديمقراطية .

إن أثينا اهتمت أكثر بالجانب النظري ولم تهتم بالناحية المهنية ، مما أدى إلى سمو التعليم النظري على التعليم الفني اليدوي إلى يومنا هذا .

- **قدمت النظرية التربوية الإنسانية أساسا راقيا للتربية الحديثة علي المستوى النظري وليس التنفيذي .**

لأنها اهتمت بالإنسان وطبيعته ودراسة الآداب الكلاسيكية واللغات القديمة وكانت تهدف إلى تكوين وتشكيل الإنسان المتكامل خلقاً وديناً وكلنها أهملت الواقع العملي الذي يدعوا لتعليم الحرف المختلفة التي تفيد المجتمع الاقتصادي والعلوم العقلية التي تتقدم بعالم الواقع إلى الأمام .

- **قضت النظرية التربوية الإنسانية علي الطبقية في التعليم ولم تقضي علي الطبقية بين المتعلمين .**

قضت على الطبقية في التعليم فكان التعليم متاحاً للجميع بفرص متكافئة طبقاً لما تنادي به هذه النظرية ولكنها خلقت فجوة عميقة بين المتعلمين الجهال الذين هم أبعد ما يكون عن الواقع المعاش وبين غيرهم .

- **تخطت حركة الإصلاح الديني ما حققته التربية اليونانية من ديمقراطية التعليم .**

حيث كان التعليم العام شاملاً وإجبارياً ومجانياً للجميع ولم يكن للجميع في التربية اليونانية وقد كان بالثمن في أثينا ، كما أنها زادت عليها بالمنح الدراسية التي تعطى للفقراء للالتحاق بالمدارس وافتقرت التربية اليونانية إلى ذلك .

- **رغم شعبيه ومجانية التعليم الأزهري إلا أن قلة من الشعب المصري هم الذين استفادوا به ؟**

وذلك لصعوبة المواصلات حينئذ وكذلك لاشتغال الكثير من الأبناء في الزراعة مع آبائهم لمساعدتهم على دفع الضرائب .

- **سبق (تقدم) نظام التعليم الأزهري لبعض الأنظمة الحديثة ومنها نظام الساعات المعتمدة ؟**

حيث كان للطالب أن يختار أستاذه وله أن يتعلم في أي وقت وليس مقيد بالحضور والانصراف ويختار المقررات التي يريد أن يدرسها فشابه كثيراً الأنظمة الحديثة للساعات المعتمدة أو المدرسة الشاملة .

- **اهتمام المماليك بإنشاء المدارس بكثرة ؟**

أنشأ المماليك الكثير من المساجد والمدارس ، ويذكر الرحالة ابن بطوط عن مدارس مصر في القرن الرابع عشر الميلادي الثاني الهجري أنه لا يحيط أحد بحصرها لكثرتها ويفسر الغرض الأساسي من بناء المساجد والمدارس بأنه الظهور بمظهر التقوى من ناحية ، واستخدامها في حاربة المذهب الشيعي وهو مذهب الدولة الفاطمية من ناحية أخرى .

- **ساهمت نظريه الحكم العثماني في ارستقراطيه التعليم .**

حيث كان التعليم ضعيفاً جداً فيما دون الطبقة الحاكمة التي كانت تتمتع بامتيازات تعليمية لا يتمتع بها غيرهم .

- **لم يكن التعليم في عهد محمد علي هدفاً في حد ذاته .**

لأنه كان يريد بناء جيشاً قوياً يحمي مصر آنذاك ولم يكن التعليم نفسه هدفاً له قدر تحقيق آماله العسكرية وقوة السلطة .

- **احتكار الحكومة للتعليم الحديث في عصر محمد علي لم يؤدي إلى اختفاء التعليم القديم .**

لوجود الأزهر الشريف الذي لم يستطيع محمد علي تغير نمطه كما يريد ، فظل التعليم العام بالأزهر الشريف والكتاتيب موجوداً وأنشأ محمد علي المدارس العسكرية الخاصة به جنباً إلى جنب مع هذه الكتاتيب والتعليم بالجامع الأزهر .

- **رغم اهتمام محمد علي بالتعليم الحديث إلا أن ذلك لم يواكبه اهتمام بالتعليم العام .**

لأنه اهتم بالتعليم العالي التخصصي أولاً نزولاً إلى الثانوية ثم التعليم الابتدائي ، وكان يسعى لتخريج متخصصين من الأطباء والمهندسين والفنيين الذي يعملون في المرافق الحكومية المختلفة لتقوية سلطته الحكومية .

- **بالرغم من موافقة الحكومة المصرية علي مقترحات قومسيون المعارف عام ١٨٨٠ إلا أنه تم إيقاف إصلاحاته .**

بسبب قيام الثورة العرابية ثم الاحتلال الانجليزي لمصر .

- **وجود صعوبات واجهت تطبيق لائحة رجب .**

حيث كان الإنفاق على التعليم من خلال لائحة رجب يعتمد على نفقات الأغنياء والتبرعات والأوقاف الأهلية ولم يكن للدولة دخل في تمويل التعليم من جانبها ولكن كانت تقوم بالإشراف فقط .

- **فشل لائحة رجب في حل مشكله تمويل التعليم ونجاح قومسيون المعارف في ذلك .**

لأن لائحة رجب كانت تعتمد على نفقات الأهالي والقومسيون كان يعتمد على نفقات الدولة .

- **عدم تمكن أغلب تلاميذ المدارس الأجنبية من إتمام تعليمهم العالي .**

لأنهم كانوا ضعافاً في اللغة العربية كان معظم الخريجين يلتحقون بالأعمال الحرة والشركات التجارية والبنوك .

- **لم تشتمل ميزانيه التعليم في عهد إسماعيل على ميزانية خاصة للكتاتيب والمكاتب الأهلية والمدارس الحربية .**

يرجع ذلك إلى أن الإنفاق على المكاتب الأهلية لم يصبح من اختصاص ديوان المدارس وإنما كان عن طريق وقف الأوقاف الأهلية ، كما لا تشتمل الميزانية على نفقات المدارس الحربية التي أصبحت تتبع ديوان الجهادية .

- **كان للمدارس الأجنبية على اختلاف أنواعها آثاراً سلبيه علي المجتمع المصري في النصف الثاني من القرن العشرين .**

فقد انتشرت كثيراً في عهد إسماعيل وفاق عددها المدارس الأميرية وأهمل المدارس الأميرية واختلطت الثقافات وكذلك كانت هذه المدارس مختلطة وكان ينفق عليها الكثير من أموال الدولة والأراضي المجانية التي كانت تمنح لهم ببذخ وقد اجتذبت هذه المدارس عدداً كبيراً من المصريين والمصريات كان أكثرهم من القبطيين وكانت مناهجها لا تتفق مع برامج التعليم في المدارس المصرية وطالب عدد من المصريين المخلصين وفي مقدمتهم مصطفى رياض بإخضاع المدارس الأجنبية لرقابة الدولة .

- **برغم أهميه المدارس الإعدادية العملية في إعداد المهنيين إلا أنه قد تم تصفيتها .**

نظراً لقلة الإقبال عليها لأنها كانت تمثل طريقاً مغلقاً لا يؤدي إلى مراحل تعليمية أعلى .

# أسئلة أخرى قالتها الدكتورة عبير بالمحاضرات

**س١: تعد التربية اليونانية مثالا صريحا على تأثر التربية بالأوضاع السائدة بالمجتمع ...** **( ص ٦ ، ٧ ، ٨ بالملخص )**

**وضح ذلك مقارناً بين نظامي التربية في كلاً من إسبرطة وأثينا ، وأوجه النقد الموجه لكل منهما من وجهه نظرك ؟**

| التربية الإسبرطية | التربية الأثينية |
|---|---|
| **التربية الإسبارطية :**<br>تأثرت التربية الإسبارطية بعدة عوامل جغرافية واجتماعية وسياسية ، فموقع اسبرطة الجغرافي في وسط الجبال الوعرة جعل أهلها يتميزون بقوة الجسم والقدرة على الاحتمال ، كما أن نظامهم الاجتماعي انقسم ثلاث طبقات : السادة الإسبارطيين والطبقة الوسطى والعبيد .<br>**هدف التربية الإسبرطية :** تزويد كل فرد بقدر من الكمال الجسمي والشجاعة وغرس عادة الطاعة العمياء للقانون .<br>**مراحل التربية الإسبارطية :**<br>**المرحلة الأولى منذ ولادة الطفل وحتى ٧ سنوات :**<br>١) يعرض المولود على شيوخ الدولة ليقرروا مدى صلاحيته للانتماء لطبقة الإسبارطيين الأحرار .<br>٢) إذا ثبت ضعفه فنصيبه الموت فوق الجبال أو ينقذه العبيد ويضم إلى صفوفهم .<br>٣) تقوم الأم برعاية طفلها طول السبع سنوات الأولى من عمره وتحت إشراف الدولة<br>٤) على الأم ألا تقيد نموه وحركاته بكثرة الأغطية واللفافات .<br>٥) عليها أن تقسو في معاملته وتمنعه من البكاء وتتركه في الظلام حتى يشب على الشجاعة والصبر .<br>**المرحلة الثانية من ٧ إلى ١٨ سنة :**<br>١) يرسلون إلى المعسكر العام وينقسم الأولاد مجموعات متقاربة في السن على رأس كل مجموعة قائد من الصبية الكبار<br>٢) الحياة داخل المعسكر تتسم بالقسوة وتدريب الجسم على تحمل المشاقة والصب والشجاعة .<br>٣) كانت تحلق رؤوسهم ويتركون حفاة شبه عراة ينامون على فراش من القش الخشن<br>٤) كان غذائهم بسيطاً ورديء الطهي وقليل ويتركون للتسلل وسرقة الأغذية فإذا ضبطوا فإن عقابهم الجلد العلني لأنهم لم يستطيعوا التسلل بخفة ومهارة لا لأنهم سرقوا .<br>٥) يمارس الأولاد في المعسكر الموسيقى والرقص الإيقاعي والديني .<br>٦) كانت تدريبهم في الهواء الطلق تحت مرأى ومسمع جميع فئات الشعب .<br>**في سن الثامنة عشر :**<br>يلتحق الطالب بفرقة الأفيبي ( الطالب الحربي ) لمدة عامين يدرب حلالها على فنون الحرب واستعمال السلاح ، وتعقد لهم اختبارات قاسية لاختبار قوة تحملهم .<br>**في الفترة من ٢٠ : ٣٠ سنة :**<br>ينضم الشباب إلى مجموعة الشبان الأقوياء ويرسلون لوحدات الجيش للتدريب الميداني والوقوف على حدود البلاد لحمايتها ويشتركون في القتال وقت الحرب .<br>**إذا بلغ الشاب سن الثلاثين :**<br>يصبح رجلاً كامل الرجولة له جميع الحقوق المدنية ويصبح عضواً في الجمعية العامة ، ويطلب منه أن يتزوج .<br>**تربية البنات :** تلقت البنات تدريباً مشابهاً للفتيان إلا أنهم لم يلحقن بالمعسكر بل كن يقمن مع أمهاتهن في المنازل ، وكن يتدربن تدريباً رياضياً خشناً كالجري والسباحة والمصارعة وكن يتعلمن الرقص والغناء ، والغرض من ذلك هو جعلهن أمهات ومحاربات واتصفت الأم بالشجاعة التي كانت عاملاً في انتصار الإسبرطيين على أعدائهم . | **التربية المنزلية قبل السابعة :**<br>على الأسرة ألقي عبء مسئولية التربية وفي حالة تقصير أو إهمال الأب عن القيام بواجبه فإن قوانين صولون أتاحت للابن أن يكون في حل من مساعدة أبيه في شيخوخته .<br>يقومون بالكشف على الأطفال مثلما في اسبرطة ولكن الوالد هو الذي يقوم بالكشف وليس موظفو الدولة .<br>أوكلت تربية الطفل قبل السابعة إلى الأمهات بصفة عامة فإذا كانت الأسرة متوسطة الحال قامت الأم برعاية طفلها وإذا كانت ميسورة الحال تكله إلى مرضعة ومربية من الخدم بخلاف الأمهات في اسبرطة .<br>العناية بالناحية الجسمية والخلقية فكان الطفل يستمتع برواية القصص الخيالية والأساطير التي تزيد من خياله .<br>**التربية في مرحلة المدرسة :**<br>١) يقال أنها نشأت في القرن الـ ٦ قبل الميلاد وقد تبين ذلك من خلال القوانين التي وضعها المشرع صولون .<br>٢) التعليم بالمدارس خصص للبنين فقط دون البنات ويبدأ غالباً من السابعة وتمتد المرحلة الأولى إلى ١٥ – ١٦ سنة ، وينتظم التلاميذ منذ الصباح وحتى الغروب<br>**توجد نوعين من المدارس :**<br>١ – البالسترا : حلقة المصارعة . ٢– مدرسة الموسيقى .<br>**بعض المواد التي يدرسها الطفل في المدرسة :**<br>( التربية البدنية – الموسيقى – الرقص – التربية الخلقية ) .<br>**التربية في المدرسة الثانوية :** تبدأ من بلوغ الشاب سن ١٦ وتنتهي بسن ١٨ ، وخصصت هذه المدرسة لأبناء الأثرياء فقط .<br>**أنواع المدارس أو الملاعب ( الساحة الرياضية ) :**<br>الأكاديمية أو الجمانيزيوم والتي خصصت لأبناء الأثينيين الأصليين .<br>الكينوسارجس والتي خصصت للأجانب والعناصر التي لم تتمتع بحقوق المواطنة الكاملة .<br>وقد أنشئت فيما بعد في عهد بركليز ساحة ثالثة كان يؤمها الجميع من مختلف الفئات وسميت الليسيه ومنها أخذ أرسطو اسم مدرسته التي أنشأها بجوارها .<br>**التربية العسكرية العالية :**<br>بعد أن ينتهي الشاب من التدريب الرياضي بالأكاديمية ويثبت للموظفين المسئولين أنه تشبع بالنواحي الخلقية والجسمية اللازمة له ، فإن اسمه يدرج في قائمة المواطنين الأحرار ، ويحلف يمين الإخلاص والولاء للدولة ، ويعلن أن هذا الشاب أصبح جندياً ومن ثم يلتحق بالمدرسة العسكرية .<br>في العصور المبكرة كان التدريب العسكري اختيارياً للمواطنين ، ولكن بعد عام ٣٣٥ قبل الميلاد أصبح التدريب العسكري إجبارياً لكل المواطنين من سن ١٨ – ٢٠ سنة ويتم تحت إشراف الدولة .<br>**في السنة الأولى :** يقضي الشاب تدريبه في ثكنات عسكرية بجوار المدينة .<br>**في السنة الثانية :** يعيش عيشة الجندي النظامي في المعسكرات . |

**س٢ : يتميز عصر النهضة بالاهتمام بالإنسان وكان لحركة الإصلاح الديني دورا كبير في ذلك ...**

**في ضوء هذه العبارة السابقة ، قارن بين النظرية الإنسانية والنظرية الواقعية في التربية ؟ عارضا وجهتك النقدية ؟**

| النظرية الإنسانية | النظرية الواقعية |
|---|---|
| هي أهم ما ظهر في عصر النهضة من مظاهر الثورة على روح التربية ومبادئها التي كانت سائدة في العصور الوسطى .<br>**اهتمامات النظرية الإنسانية :**<br>١) اهتمت بالإنسان وطبيعته البشرية .<br>٢) دراسة الآداب الكلاسيكية واللغات القديمة واليونانية وآدابها .<br>**هدف الحركة الإنسانية :** تكوين وتشكيل الإنسان المتكامل خلقاً ودينياً من أجل سعادته .<br>**أهم خصائص النظرية الإنسانية :**<br>السعي إلى إيجاد الإنسان الكامل خلقاً ودينياً للقيام بأدوار قيادية مختلفة في شتى المجالات .<br>إحياء التربية الجسمية كجزء من التربية الحرة .<br>فقدان الصبغة الدينية للتعليم والاهتمام بالدراسات الكلاسيكية والفنون الحرة .<br>الاهتمام بطريقة التعليم إلى جانب الاهتمام بمحتواه فالطريقة لا تقل عن المحتوى .<br>اهتمام طريقة التدريس بالمعاني والأفكار أكثر من مجرد الاهتمام بالألفاظ والكلمات .<br>اتخاذ سياسة اللين والعطف على المتعلمين واستخدام وسائل التشويق في التدريس .<br>استخدام الامتحانات لحفز التلاميذ على ذلك الجهد .<br>اهتمت بالمعلم وبصفاته العقلية والخلقية والمعرفة واعتبرت توفر هذه الصفات في المعلم ضرورة .<br>العناية بالفنون الجميلة والحث على دراسة مظاهر الطبيعة .<br>العناية بموقع المدرسة وتخير الأمكنة الجميلة الصحية لها .<br>١) ضرورة تعليم المرأة من أجل رقيها ، ورفع شأن أسرتها . | – اهتمت بالتركيز على الدراسات الواقعية وإصلاح طريقة التدريس وزيادة الفرص التعليمية للناس عامة ، كما اهتمت طريقة التدريس بالتعليم من خلال التجارب الحسية ، وليس مجرد الألفاظ .<br>– وقوام هذا الاتجاه الواقعي ، الاهتمام بالجوانب العملية في التربية ، والاهتمام بالمضمون فيما يدرسه المتعلمون .<br>**فرانسيس بيكون ( ١٥٦١ – ١٦٢٣م ) : ( نقاط فرانسيس بيكون جزء من النظرية الواقعية الحسية )**<br>– يقترن المنهج العلمي بمفهومه الواضح في العصر الحديث بفرانسيس بيكون ، فهو أول من دعا في أوائل القرن الـ ١٧ إلى استخدام التجربة والاستقراء بدلاً من منهج الاستيطان والمنطق الصوري طريقاً للصول إلى الحقيقة .<br>– ولقد استهدف بيكون بذلك أن يكون العلم في خدمة البشر ، ولذلك نجده يضع طريقته الجديدة للاستقراء العلمي في البحث لكي يمكن للإنسان أن يخضع الطبيعة ويستثمرها لصالحه .<br>– وتنعكس هذه الفلسفة العلمية في تربية تقوم على البحث العلمي في مظاهر الطبيعة باستخدام الاستدلال الاستقرائي ، وصولاً إلى الحقائق التي تطبق في واقع الحياة من أجل تقدمها .<br>– وهذا الاتجاه العلمي قد أثر بالفعل في حياة المجتمعات الأوربية ونقل التربية فيها من مجال الدراسات الكلاسيكية إلى دراسة العلوم الطبيعية بطريقة علمية .<br>– ولذلك انزعجت الدوائر الدينية انزعاجاً كبيراً ، وهاجمت هذه الحقائق العلمية واضطهدت العلماء وأحرقت الكثير منهم . |

**س٣ : ماذا يحدث لو لم تتم حركة الإصلاح الديني ؟**

**لكان مازال الفكر القديم الذي رفض إعمال العقل موجوداً ولم ينتهي وسيظل الأوروبيين في عصر الظلام بلا تجديد ولا اهتمام بالعقل والأمور التي تتبع ذلك من تقدم وازدهار واختراعات وحريات للشعوب التي تسيطر عليها الكنيسة .**

**س٤ : ما هي السمات العامة للتعليم في عصر محمد علي ؟**

**الإجابة صفحة ١٨ بالملخص .**

**س٥ : ظهرت بعض اتجاهات التعليم في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين ...**

**وضح ذلك مستشهدا ببعض التجديدات التربوية لهذا العصر ؟**

**الإجابة صفحة ٢١ بالملخص .**